

# «الأنباء» تكتشف دوزجى

التجديف طوال 11 كيلومترا أجمل رياضات دوزجى

## مغامرة صعود كاردوس ومنتعة مشاهدة شلال قوزال دارا

درجة، لا نشعر بتعب لشدة جمال وروعة المشاهد من حولنا. عند الشلال صادفنا أسرة تركية اجتمعت على الغداء، أجواء خيالية، كان الاصعب هو الصعود لكنها في العموم مغامرة شائقة كمغامرة صعود كاردوس. يوم كامل يمكن أن يقضيه السائح في هذه المنطقة، خصوصا إذا كان من محبي الطبيعة وصعود المرتفعات ومشاهدة الشلالات.

يوم ثالث كان بانتظار الوفد، يوم أكثر مغامرة، بدأنا بالتوجه الى مدينة جومباري، حيث تم الاعداد للسباحة «الرائجة» أو «التجديف» في النهر وعلى طول نحو 11 كيلومترا.

ورياضة الراكب التي تستهوي الشباب على وجه الخصوص أفردت لها ادارة السياحة في دوزجى كل الاهتمام، بعد الإفطار وتناول بعض الفواكه توجه الوفد الى النهر وبدأ السباق الذي يستمر نحو ساعتين ونصف الساعة تتخلله فترة راحة لتناول التوت الطازج وبعض الفواكه والاطعمة التي تعد من البيض والزبدة والقشطة ومرضى الفواكه، وقد شاركتنا في السباق عضو البرلمان التركي ابراهيم كوركوماز وعدد من المسؤولين والمتنزهين في دوزجى قبل أن يجمعنا غداء كبير في قوليكاكا أعده رئيس ادارة العلاقات العامة والإعلام نور الله جلبي لكبار الحضور على شرف الوفد الإعلامي في مزرعته بأعلى الجبل.

وانتقل الوفد الى فندق نادي فنربخشه في أعلى جبل نوبوك على طريق دوزجى وعلى بعد 10 كيلومترات من قرية كايناشلي وفي أعلى الجبل أيضا، وهو فندق خشبي من طراز فريد تحيط به الملاعب الخضراء المعدة للنادي وسط بحيرة صناعية ضخمة في قلب الغابات الشاهقة.

كان للوفد لقاء مع تلفزيون دوزجى ثم رحلة تسوق في وسط المدينة ثم غداء مع والي دوزجى بحضور كبار الشخصيات، وفي اليوم الأخير كانت رحلة إلى منطقة يقبلها حيث البحيرات الرائعة وتناول السمك الأبيض قبل المغادرة والعودة.



الوفد الاعلامي على قمة جبل كاردوس بمسحبة آدم جيلان وأوزجان بوداك وجمال قازاق

أجمل الشلالات التركية، في أجمل أودية دوزجى، النزول الى الشلال يستلزم الهبوط على الدرج وواقع نحو 180

نستطع البقاء طويلا لشدة البرد، فقررنا النزول، وتلك مغامرة أخرى حتى وصلنا الى شلال قوزال دارا أحد

قديمك وغابات الشجر على مرمى البصر وفي كل اتجاه، علم تركيا يرتفع الى جوار مسجد صغير بني هناك، لم



سياق التجديف مغامرة رائعة توفرها دوزجى



أحد المراعي الخلابة في دوزجى



شلال قوزال دارا أحد أجمل الشلالات في تركيا

بعد يوم حافل في اكشا كوجا كان الموعد مع اللقاءات الرسمية في وسط دوزجى، والي عدنان يلماز الذي رحب بالوفد وعبر عن امتنانه للزيارة ووضع أفراد الوفد في أجواء المقومات الهائلة التي تمتلكها دوزجى في الجانب السياحي. كما التقينا رئيس البلدية اسماعيل ميرام الذي شرح للوفد عمل البلدية وشؤونها ومجالات تعاونها مع مواطني دوزجى. ثم كانت جولة حرة أعقبها غداء شمل الأطعمة التركية الشهيرة وأهمها الكفتة متبوعة بالبقلاوة التركية الأكثر شهرة.

وبعد انتهاء الغداء انطلق الوفد الى مدينة قوليكاكا، حيث تنتظر الجميع مغامرة صعود جبل كاردوس أحد أعلى الجبال في دوزجى - مغامرة تستحق الاستعداد، ووصلنا المدينة وبدانا في إعداد أنفسنا للمغامرة الشائقة على حد تعبير مدير الثقافة والسياحة أوزجان بوداك. صعود الجبل على ارتفاع قياسي يصل الى 2000 متر ليس بالأمر السهل نطلب في أوله تجهيز سيارات نصف نقل ذات دفع قوي لسلك الطريق الوعر والضيق والمتلوي على مدار نحو 17 كيلومترا.

في وسط مدينة قوليكاكا شربنا الشاي التركي ووصلت السيارات المجهزة للرحلة، وتفرقنا ثنائيات وثلاثيات على 4 سيارات انطلقت تباعا نحو الجبل، ما بين انطلاقتنا ووصولنا قضينا نحو الساعة وربع الساعة لا تملك فيها إلا أن تعلق ناظريك بما يدور حولك، غابات كثيفة منذ مطلع الجبل حتى قمته، غابات من الشجر شديد الاستقامة والعلو عظيم الساق كثير الأغصان، وسهول في وسط الجبال تحولت الى مراعي خصبة ترعى فيها قطعان الإبقار والأغنام، وينابيع ماء تنساب من حولك وزهور صفراء وبنفسجية تعمر الأرض، جمال فوق جمال وإبداع فوق إبداع.

وصلنا الى قمة الجبل، مشهد لا يمكن أن يغادر ذاكرتك السحاب فوق بديك، والجبال أمام ناظريك والوديان والمراعي تحت

### 5 أيام في بلاد البنديق



### دوزجى - عاطف عيسى الحلقة الثالثة

ليست دوزجى قارة جديدة لم تطأها اقدام احفاد المكتشف الشهير كريستوفر كولمبوس، ولا أرضا بعدت عن قوافل السياحة العربية التي تحط في تركيا منذ سنوات وسنوات، لكنني أحسبها احدى أجمل المحافظات التي ابدعت فيها يد الخالق جمالا لا يحد ولا يوصف، من سهول ومراع خضراء وجبال تكسوها الاشجار وانهار تخترق وسطها وبحار تحيط بجانبها. دوزجى، تلك المحافظة التركية التي تبعد عن اسطنبول نحو 215 كيلومترا ويتبعها عدد من الاقضية، كانت محط جولة شاركت فيها «الأنباء» مع عدد من الصحف الزميلة، في محاولة لاكتشاف هذا الجمال، وذلك بدعوة من الخطوط التركية ومحافظة دوزجى، 5 ايام قضيناها في هذه المحافظة البديعة نتنقل بين مدنها العريقة الاصيلة اكشاكوجا على البحر الاسود الى جومباري الى يقيلجا الى جوليكا لنشهد ابداعات الخالق والتي نحاول تسجيل بعضها في هذه الحلقات.

### الشجرة المعمرة

في مدينة جومباري وأمام مركز التجديف، قادنا عضو البرلمان التركي ابراهيم كوركوماز الى شجرة قال ان عمرها يبلغ أكثر من 600 عام، وقد وضعت على الشجرة لوحة معدنية تشير الى ذلك بالفعل. وقد أصبحت الشجرة مزارا سياحيا، وفي قلبها بعض الكراسي والطاولات.



تركية ترعى ماشيتها في أحد السهول الخضراء في جبل كاردوس

